

(٤) الدورة التأصيلية في العقيدة (ثلاثة الأصول) (المجلس

السابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم بارك وانعم على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين اين وبعد هذا هو المجلس السابع من مجالس الدورة الاولى في علم العقيدة ونحن ايضا في - 00:00:15

المجلس السابع من للاصول الثلاثة كنا قد وقفنا على قول المصنف رحمة الله والناس اذا ماتوا يبعثون ونبدأ على بركة الله ونسأله جل على ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:32

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد المرسلين. محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف رحمة الله والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم - 00:00:49
ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا وبعد البعث محاسبون
ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:01:17

ومن كذب بالبعث كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وذلك على الله يسير. احسنت هذه المسائل كلها لو نظرنا اليها نجد - 00:01:57

ان تعلقها بالاصول الثلاث من باب تبعية الثالث من ربك ما دينك من نبيك هذه هي الاصول الثلاثة طيب الان مسائل البحث مسائل اه الاحياء مسائل المجازاة يوم القيمة هذه - 00:02:29

تابعة لتلك المسائل الثلاث فربنا الله هو الذي يجازي ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم على هديه وستنته نجازى وعلى وفق دين الاسلام نحاسب بهذه المسائل تابعة لو قال لك قائل ما علاقة هذا - 00:02:52

بالاصول الثلاث فتقول على علاقتها تبعية فنحن نؤمن بان الله هو ربنا وان محمد صلى الله عليه وسلم نبينا وديتنا الاسلام هذا الذي نسأل عنه يوم القيمة نسأل عنه في القبر ويوم القيمة - 00:03:14

المسائل الاخرى تبعية ومنها ان نستيقظ بان الناس اذا ماتوا يبعثون اي بعظامهم ولحمهم وشحthem ليس المقصود بالبعث الروحاني البعد الروحاني لم ينكره عامة الكفار يعني الوائل لابن عاصي السهمي - 00:03:30

لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده عظم بالية قديمة فhera حتى صارت العظمة رمادا ثم نفح فيه هكذا فطارات الذرات في الهواء فقال يا محمد اتزعم ان ربك يعيده هذا؟ لأن الاشارة الى ايش - 00:03:55

الى الروح والليل العظم من العظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يعيده هذا ويدخلك النار فانزل الله وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:04:14

كلام على ايش على العظام ما هو على الروح قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة الذي انشأ العظم في رحم في بطن الام من لا شيء - 00:04:30

هو قادر ان يعيده ذرات جسمك وين ما راحت بالهواء في الماء في الطين في البحر في البر في الشجر في الحجر هو يقدر على ان يأتي بذرات جسمه اذا الناس اذا ماتوا يبعثون ايش؟ بابدانهم - 00:04:46

باجسامهم بابشارهم مع ارواحهم ها والدليل قوله تعالى منها خلقناكم بجماع المفسرين الظمير منها راجع الى ايش الارض منها خلقناكم الاية من سورة طه وفيها نعيدهم الانسان اذا مات فانه يعاد الى التراب. شام ابى - 00:05:02

شامب حتى لو اكلته السباع فانه يعود الى التراب. لو احترق يعود الى التراب ايش ما يصير فان مادة الانسان مادة ترابية انسان مكون من ماذ؟ من ماء وتراب من واطين - 00:05:28

فمامتك ماء وطين منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى منها اي من الارض نفسها فذرات الانسان اينما ذهبت هي تعود الى الارض يخلقها الله جل وعلا مرة اخرى - 00:05:44

الذى يجازى ليس بدننا جديدا كما زعمه بعض الظلال لا الذى يجازى هو بدنك الذى عمل الحسنات او بدنك الذى عمل السيئات الله جل وعلا عدل رفيق سبحانه وتعالى لا يمكن ان يعذب بدننا لم يعمل الحسنات - 00:06:02

ان يعذب بدننا لم يعمل السيئات. لا يمكن اذا البدن الذى يعذبه هو البدن الذى عمل السيئات الذى باشر العين الذى باشر الاذن الذى باشرت الفم الذى تكلم اليه التى بطشت الرجل التي مشت - 00:06:23

هي التي يعذبها الله جل وعلا قال وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم مخرجا ان قال قائل فان مخلوقون من المني فكيف ابتنا الله من الارض نباتا - 00:06:40

عن هذا جوابا الاول من حيث اصل الخلقة ادم عليه السلام فانه منبت من الارض نباتا مخلوق من الارض والجواب الثاني انى وان كنا مخلوقون من ماء فان هذا الماء مكون من الانبات الارضي - 00:06:59

فابوك لم يكن لي ينبت ولم يكن ليكبر لولا اكله من نبات الارض ومن رعي الارض هو يكبر شيئا فشيئا ولو انهم امتنع عن الاكل لما كان له مني ولما كان له شيء ونفي ولا مات - 00:07:22

هذا الجواب الثاني انتكم من الارض نباتا اذا بايش ؟ بالغذاء والماء والطعام والنبات والحيوان ثم يعيدهم فيها اي بالموت ويخرجكم اخراجا يعني بالبعث طيب هذا البعث متى يكون البعث يكون دفعه واحدة - 00:07:44

الموت موت الخلائق بحسب اجال كل امة بحسب اجال كل فرد اما البعث يوم المعاد فانها دفعه واحدة فانها تكون دفعه واحدة كل الخلائق من ادم الى اخر مخلوق. ومن ابليس ابو الجن الى اخر مخلوق - 00:08:10

يحشرون دفعه واحدة ويحشرون دفعه واحدة ولهذا لو قال لك قائل الجن يموتون ؟ الجواب نعم يموتون جن يموتون ويقتل بعضهم بعضا ويسكب بعضهم دم بعض ويحشرون ويعذبون كمن الناس يبعذبون ويحشرون - 00:08:32

قال وبعد البعث محاسبون بالاعمال حاسبون على وفق السؤال السابق من ربك ما دينك ؟ من نبيك ماذا كنتم تعبدون ؟ ماذا اجبتم المرسلين هذا هو السؤال الذي نسأل عنه لا تسؤال - 00:08:54

من شيخك ؟ ما تسؤال لا تسؤال ما هي طريقتك ؟ ما تسؤال لا تسؤال ما هي عشيرتك لا تسؤال ماذا كنتم تعبدون ؟ ماذا اجبتم المرسلين فمنسي اي رحمة اعظم من هذا - 00:09:16

يعطينا السؤال على رحمته العامة الشاملة ها يعطيهم السؤال ويعطيهم الجواب - 00:09:37

اظهر الدلة على رحمة الله عز وجل في الاختبار بالله عليكمرأيتم اختبار في الدنيا مثل هذا ما له وجود في الدنيا عمرك دخلت امتحان ويقول لهم هذا اللي يجيكم في الاختبار بالله عليكمرأيتم اختبار في الدنيا مثل هذا ما له وجود في الدنيا عمرك دخلت امتحان يعطيك السؤال ويعطيك الجواب يقول لك هذا اللي يجي في الامتحان - 00:09:59

هذا رب العالمين جل في علاه من ربك ؟ ما دينك ؟ من نبيك ومحظيون بأعمالهم هذه عقيدة عجيبة عقيدة اهل السنة والجماعة من الجزي على العمل وهو على مجرد اعتقاد الاديان الموجودة على وجه الارض - 00:10:13

الجزء عندهم مبني على الاعتقاد يقول انت اعتقد ان عيسى هو المخلص تخلص خلاص ايش تعمل ما يظر انت تعتقد انك من شعب الله المختار خلاص انت مختار. ايش ما تعمل تعمل - 00:10:36

اليهود يقولون هذا ولا لا الاول قول النصارى والثاني قول اليوم ومن غلاة المتصوف من يقول اذا اعتقدت الشيخ الفلاني فانه ينجيك

من كل شيء خلاص يخلصك وان عملت ما عملت - 00:10:51

انت مريد فلان؟ خلاص لا يا اخوة العقيدة الصحيحة العقيدة الصحيحة التي يجب ان نعتقدها ان الجزاء على العمل الجزاء عن العمل وليس على مجرد الاعتقاد مجريون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض - 00:11:06

ليجذب الذين اساعوا بما عملوا ويجذب الذين احسنوا بالحسنى والحسنى هنا الجنة باجماع المفسرين الحسنى الجنة طيب اذا شخص يقول انا اؤمن لان الله ربى وبالاسلام لكن يكذب بالبعث هذا ايمانه ها غير مقبول - 00:11:33

لان من اركان الايمان اليمان بالاليوم الاخر الايمان بالبعث ولهذا قال المصنف ومن كذب بالبعث كفر الذي يقول الاجساد لا تبعث من الذين قالوا الاجساد لا تبعث؟ الفلسفه اذناب اليونان - 00:12:01

فلسفه الهند البوذية الى اليوم يعتقدون ان البعث بعث روحاني فقط لا يعتقدون بالبعث الجثماني او الجسماني يجوز تقول جثماني باعتبار الجسم او الجسم السبي ومن كذب بالبعث اي الجثماني - 00:12:22

كفر يجب على المؤمن ان يعتقد ان البعث يكون جسمانيا بتجي السمكة بيذنك من كذب بالبعث كفر ما الدليل على ان من كذب بالبعث يكون كافرا الدليل ما ذكره الله في القرآن في مواضع كثيرة - 00:12:46

منها قوله جل وعلا زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا اذا القول بانه لا بعث قول من؟ قول بعث الكفار قل بل وربى لتبعثن ها بل وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم - 00:13:08

وذلك على الله يسير لان الاعادة ايسر على الصانع من البداءة الاعادة ايسر على الصانع من البدائل والرب جل وعلا كل شيء عليه يسير فكيف بالبعث وقال جل وعلا عما يتتساءلون - 00:13:33

عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون يعني من اقوال النبا العظيم يعني البعث اختلفوا هل يكون او لا يكون؟ الكفار اختلفوا هل يكون او لا يكون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ان هناك بعث هناك نبا عظيم - 00:13:53

اذا كانوا يشكون في البعث الم يجعل الارض مهادا؟ ادلة الذي قدر على مهد الارض للسكنة والجبال او تادا الذي قدر على جعل الجبال او تادا للارض اجعلنا نومكم سباتا لان النهار معاشه جعلنا الليل لباسا - 00:14:14

وبنينا فوقكم سبعا شداد. هذه الاشياء العظيمة. ايش يعني اعادة انسان مخلوق ولا شيء ولا شيء لو جاءك احد يا مشعل وقال لك اليابانيين يقدرون يسون قلم وش راح تقول؟ - 00:14:35

يقول نعم اكيد ليش لانه سهل هم سووا اشياء كبيرة شنو يعني قلم؟ اكيد يقدرون يسون قلم. هذا في بدأء العقول. ان الذي خلق الشيء العظيم هو قادر على صنع الشيء اليسيير - 00:14:50

اللي اللي خلق هذا الكون ها بالشمس والقمر والنجوم والسماء والكواكب والارض يمشي في نظام بديع شنو يعني يعيديك انت؟ انت شنو نقطة في في كون الله عز وجل. نقطة في ملكوت الله عز وجل - 00:15:07

بل الحقيقة انك لا تساوي حتى نقطة في ملكوت الله فاييش يعني اعادتك؟ ولا شيء ثم قال وارسل الله ايوا كمل نعم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين ها اسمع - 00:15:29

لا ما قرأتها موجودة ما قرأت عندي الله حان التلميذ للشيخ يلا قول احسن الله اليكم وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسا مبشرين ومنذرين - 00:16:01

لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واولهم نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله وهو خاتم النبيين خاتم النبيين لا نبي بعده والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن - 00:16:23

قول الله وخاتم النبيين والدليل على ان نوح اول الرسل قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم. يأمرهم بعبادة الله وحده. وينهاهم عن عبادة - 00:16:53

طاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله الله واجتنبوا الطاغوت. احسنت هذه المسائل ايضا متعلقة اه من نبيك؟ تقولنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

وتحت الايمان بالانبياء يجب علينا ان نعتقد ان الله جل وعلا ارسل جميع الرسل ايش وظيفتهم؟ مبشرين ومنذرين الرسل جميعهم لهم وظائف ما هي اعظم وظيفة الانبياء والمرسلين البشرة والنذار - [00:17:49](#)

البلاغ هذه وظيفتهم ليس لهم من صفات الربوبية شيء ليس لهم من التشريع حق فالذي له العبادة هو الله الذي له الربوبية هو الله الذي له الحكم هو الله طيب والانبياء مبلغون - [00:18:10](#)

الانبياء مبلغون رسول يبلغون عن الله عز وجل وارسل الله جميع الرسل وعددهم قد جاء في الحديث عدد الرسل ثلاث مئة واربعة وعشرون وثلاث مئة رسول عدد الرسل اربعة وعشرون وثلاث مئة رسول - [00:18:34](#)

المذكورون منهم في القرآن خمسة وعشرون رسولا المذكورون منهم في القرآن خمسة وعشرون رسولا كل رسولنبي ولا عكس كل رسولنبي ولا عكس طيب الرسل عليهم السلام ارسلهم الله مبشرين ومنذرين. كذلك الانبياء - [00:19:00](#)

ارسلهم الله مبشرين ومنذرين وعدد الانبياء اربعة وعشرون الف ومائة الف اربعة وعشرون الف ومائة الف كما في حديث ابى ذر رضي الله عنه يعني مئة واربعة وعشرين الفنبي - [00:19:28](#)

منة واربعة وعشرين الفنبي منهم ثلاثة مئة واربعة وعشرون رسولا اول الانبياء ادم عليه السلام واخر الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم واول الرسل نوح عليه السلام واخر الرسل محمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:51](#)

بين هؤلاء وهؤلاء امم لا يعلمهم الا الله قال تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لماذا يرسل الله الرسل وظيفتهم البشرة والنذار. طيب لماذا يرسلهم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:20:19](#)

اذا لاقامة الحجة على الخلق اقامة ايش الحجة على الخلق حتى لا يكون لاحدهم حجة حين انتوا تعرفون في القوانين الوضعية شيئاً سوون اذا صنعوا سيارة صنعوا تليفون يرسلون معاه كتابوج - [00:20:42](#)

صح كتيب صغير او كبير اذا انت استخدمت هذا المصنوع بطريقة خاطئة فعطلت ما تقدر تطالبهم بحقك ليش؟ يقول حنا اقمنا عليك الحجة قلنا لك استخدم المصنوع بالطريقة الفلانية صح - [00:21:02](#)

لكن لو انهم ما فعلوا ذلك لكان لك حجة انك تطالبهم فالله جل وعلا لا احد احب العذر اليه من الله فاقامة للعذر يرسل الرسل وينزل الكتب لئلا يكون للناس على الله حجة - [00:21:24](#)

بعد الرسل واكت هذا في سورة الاسراء في قوله جل وعلا وما كنا معدبين حتى نبعث رسولا واؤلهم نوح اولهم يعني اول الرسل - [00:21:44](#)

نوح عليه السلام اذا ما الفرق بين النبي والرسول الرسول من بعثه الله الى قوم كافرين فامن به البعض وكفر به البعض طيب والنبي من بعثه الله الى قوم مسلمين - [00:22:02](#)

يقيم فيهم الدين كما قال عليه الصلاة والسلام انبني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلك منهمنبي بعث الله نبييا وآخرهم محمد عليه الصلاة والسلام قال ومحمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين لانبي بعدى - [00:22:19](#)

يجب ان نعتقد هذا الاعتقاد انه ليس بعد النبي صلى الله عليه وسلمنبي لان الله قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين قرأت الآية على الوجهين - [00:22:44](#)

وخاتم النبي بفتح التاء وخاتم النبيين بكسر التاء قاتم يعني بمعنى زينته وخاتم بمعنى اخرهم قاتم كتمت به الرسائل خاتم يعني اخرهم ليس بعدهنبي ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:23:03](#)

وانا العاقد ليس بعدىنبي وانا الحاشر يحشر الخلائق بعدى قال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم وهذا انتبه لكلمة من رجالكم انه ابا لفاطمة واب لزينب - [00:23:27](#)

لكن ما بلغ احد من اولاده مبلغ الرجال ولهاذا قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انه اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح - [00:23:49](#)

والنبيين من بعده فبدأ الوحي الذي كان للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كالوحى الذي كان لآدم ليس لأن آدم عليه السلام ذريته

مسلمون يوحى اليه بالطريقة افعلوا كذا لا تفعلوا - 00:24:08

اما نوح عليه السلام ينذرهم يخوفهم يرهبهم ذلك قال انه اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين لله. قوم نوح اول ملة كفورية على وجه الارض قوم نوح اول ملة كفورية على وجه الارض - 00:24:27

ولهذا قال ابن عباس في صحيح البخاري كان ادم وذريته على التوحيد عشرة قرون الف سنة ثم نشأ فيهم الشرك كيف نشأ فيهم الشرك تعظيم الصالحين تعظيم القبور تعظيم الصور والتماثيل - 00:24:50

ثم عبدوها مع الله نسأل الله السلامة والعافية اذا اول الرسل نوح عليه اكتب وجاء في حديث في الصحيحين ان ادم يقول اذهبوا الى نوح فانه اول رسول الى الخلق - 00:25:10

هذا نص ولا لا اذهبوا الى نوح فانه اول رسول الى الخلق وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليه الصلاة والسلام اذا ينبغي علينا ان نعتقد - 00:25:30

انه ما من امة الا وبعث الله اليها رسولا من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم اينما كانوا شرقا او غربا شمالا جنوبا صينا او بربيرا افريقيا اوروبا اينما كان الله بعث اليهم الرسل - 00:25:48

يجب ان نعتقد هذا الاعتقاد ماذا يفعلون هؤلاء الرسل؟ كل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليه السلام يأمرهم بعبادة الله وحده هذا اعظم امر يقوم به الانبياء - 00:26:08

ها ما هو اعظم امر يقوم به الانبياء الدعوة الى التوحيد الدعوة الى العبادة افراد الله بالعبادة وينهاهم عن عبادة الطاغوت اذا اعظم نهي يقوم به الانبياء ما هو النهي عن الشرك - 00:26:27

النهي عن الشرك اعظم نهي يقوم به الانبياء والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله جملة ان اعبدوا الله من مقول قول الرسل ها جملة - 00:26:45

ان اعبدوا الله من مقول قول الرسل اي بمعنى ولقد بعثنا في كل امة رسولا نقول لهم قولوا للناس اعبدوا الله ما لكم من الله غيره كما جاء مصرا في سورة هود - 00:27:03

هود عليه السلام ماذا قال لقومه؟ اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ما لكم من معبود غيره كيف تسجدون للصنم ولا للقبر كيف تتطوفون حول القبر تف كيف تستغفرون بالاموات - 00:27:19

كيف تقولون يا عيسى المدد او يا جيلان المدد كيف اعبدوا الله ما لكم من الله غيره هذا معناه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:27:35

هيا ابتعدوا عن الطاغوت والطاغوت كاسمه طاغوت كاسمه ووزنه اناه ما جوز به الحج او مات جوز او ما تجاوز به العبد حدهنبي يجعله في رتبة الرب - 00:27:52

عيادا بالله شجر يعطيه حق العبادة كالرب هذا الطواغيت طاغوت يعتقد ان فلان له ان يشرع مع الله يعتقد ان فلان يميت ويحيي اذا ما معنى الطاغوت؟ الطاغوت ان يتتجاوز - 00:28:19

بالشيء الحده وان يتتجاوز العبد بشيء قده نعم احسن الله اليكم وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى غوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبع او مطاع - 00:28:42

والطواغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنة الله لعنة الله لعنة الله. نعم. ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب. ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكم بغيره - 00:29:08

بما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروبة الوثقى وملها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الامر - 00:29:25

الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. اللهم صلي اما القاري فقد انتهى ما انتم ان شاء الله تنتهوا - 00:29:55

قوله رحمة الله وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والإيمان بالله هذا واضح مصري في آية النحل ومصرح في آية لا إكراه
في الدين قد تبين الرشد من الغيب - 00:30:14

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذن اليمان لا يتم بمجرد الشيء الايجابي بل لا بد من ترك السلب
وایجاد الايجاب اذا هما امران ايجاب وترك ايجاد وترك ايجاب وسلب - 00:30:29

لذلك يقول العلماء رحمة الله لا الله سل الا الله اجابة نفيو اثبات لا يتم الا بالنفي والاثبات اعبدوا الله لاحظ الآية يا ايها الناس اعبدوا
الله هذا شنو ايجار اثبات - 00:30:53

اعبدوا الله. بعدين فلا تجعلوا لله اندادا نفي اذا لا الله نفي واثبات هنا نفس الشيء اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اثبات ونفي لا بد من
الامرین بل فلو قال قائل انا اعبد الله - 00:31:14
بس انا ما اترک عبادة الولي اذا ما اجتنب الطاغوت كان انا ادعوا الله وادعوا الولي ما اجتنب الطاغوت قال ادعوا الله وادعوا عيسى
اقول يا الله ها واقول - 00:31:32

اذا ما عبد الله ليش لأن عبادة الله التوحيد قائم على امرین اعبدوا الله واجتنبوا الله لا بد من الامرین منه ما يصبر تقول يا الله يا
محمد اذا قلت يا الله يا محمد يا الله يا عيسى يا الله يا جيلاني يا الله يا بدوي - 00:31:55
ما سوبت شي ما طبقة الآية اعبدوا الله واجتنبوا كل شيء تجوز به حدہ اياك ان تعمله. اياك ان تفعله طيب اورد الشيخ رحمة الله
كلام ابن القیم في معنى الطاغوت - 00:32:14

قال ومن معنى الطاغوت طيب الطاغوت حيث المعنى اللغوي طاعون طاعون صيغة مبالغة طاغوت فاعوز من الطغيان صيغة مبالغة
طاعون من الطغيان والطغيان ها تجاوز الشيء حدہ هذا معناه في اللغة - 00:32:34

طيب ما معناها في الاصطلاح؟ قال ومن معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حدہ من معبد او متبع او مطاع من معبد يصلي لله
ويصلي للصلوة. يصلي لله يصلي للقبر طيب او متبع - 00:33:01

يقول اشهد ان محمدا رسول الله يجب اتباعه والشيخ يجب اتباعه حتى لو اتي باي شيء يخالف دين الله مم انتبهتم الان الطريقة او
مطاعم يقول انا اطيع الله فيما يأمرني واطيع الحاكم في اي شيء يأمرني - 00:33:21

لا يا حبيب ما يصير انا اطيع الله فيما يأمرني واطيع والدي فيما يأمرني لا يا حبيب طاعة الحاكم طاعة الوالد بالمعرفة مو باي شيء
واضح فاذا قطعت والديك في اي شيء - 00:33:41

جعلتهم طاغوتا اذا اطاعت الحاكم في اي شيء جعلته طاغوتا فهمنا المعنى واضح الحمد لله قال رحمة الله اي ابن القیم والطاغيت
كثيرون اي من حيث ها الافراد فمثلا ابليس طاغوت - 00:33:58

فرعون طاغوت نمر الطاغوت فرعون ماذا قال الله عنه ها في الامر والنهي واتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد هذا في الاتباع
ولا لا صحي ولا لا طيب في - 00:34:19

في الامر والنهي قال فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسق طيب في العبادة قال انا ربكم الاعلى لاحظوا فحصل في فرعون
الصور الطاغوتية الثلاث بالمعبد عبده. في المتبع تبعوه - 00:34:40

في الحاكم المطاع اطاعوه مطلقا فاضله اذا الطاغيت من حيث الافراد ايش كثيرون لا يمكن نحصرهم لأن الامم التي عبدت مع الله
أولياء الطاغيت كثيرون مثل الان انتقد تذهب الى مكان - 00:35:04

فتسمعهم يقول يا عيدروس المدد ما يقولون يا الله؟ يقولون يا عيدروس طيب تروح مكان ثانٍ ما تسمع يا عيدروس مشيت اسمع يا
جيلان المدد طيب تروح مكان ثانٍ ما تسمع الجيلان اسمع يا بدوي المدد - 00:35:24

روح مكان ثانٍ قول يا تيجاني المدد تروح مكان ثانٍ يقول يا حسين المدد ما تقدر تحصرهم الذين يعبدون مع الله ما تقدر تحصره
لهذا المعبودات مع الله كثيرون والطاغيت كثيرون - 00:35:40

ورؤوسهم خمسة طيب اذا قال قائل كيف نسمى المعبودات الباطلة الطاغيت وفيهم الصالحون انتبه الان هذه مسألة مهمة دقيقة

انت لا تسميهم طواغيت باعتبار اسمائهم واوصافهم وانما باعتبار فعل العباد معهم - 00:35:57

انت تقول النصارى اتخذوا عيسى طاغوتا مع الله ما تقول عيسى الطاغوت عيادة بالله حاشا وكلا. هونبي الله كلمة الله ايش تقول؟
النصارى اتخاذوا عيسى طاغوتا مع الله تقول بعض غلاة المتصوفة اتخاذوا النقشبendi طاغوتا مع الله - 00:36:23

بعض الغلاة المتصوف اتخاذوا البدوي طاغوتا مع الله. قد يكون الجيلاني ولي من اولياء الله عند الله. الله اعلم بالغيب ونحن نحسن
الظن بعلمائنا وصالحينا لكن فعل الناس كلام على فعل الناس - 00:36:45

واضح ايش تقول اية اتخاذهم طواغيت مع الله وهم ليسوا بالطواغيت هم انباء وصالحون واولياء وشهداء عند الله عز وجل
اكثرهم احببهم كذلك والله حبيب يعني مثلاً و ويغوث ويعوق ونسعى - 00:37:01

اسماء رجال صالحين قوم نوح اتخاذهم ايش طواغي وهم صالحوا عند الله عز واضح اذا لو قال لك قائل شلون تسمون عيسى
والحسين والجيلاني الطواغيت قلت ما تفهم احنا ما سميئناهم طواغية - 00:37:22

حنا نقول فعلمكم هذا اتخاذ لهم طواغيت مع الله قولكم هذا اتخاذ لهم طواغيت مع الله. اعتقادكم هذا جعل لهم طواغيت مع الله وهم
برئون منكم شو الدليل يا عيسى انت قلت للناس اتخاذوني وامي الى عيني من دون الله - 00:37:40

ها وش قال ايش قال قال سبحانك يتبرأ ولا ما يتبرأ وقال عز وجل وادتبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا هذا طواغيت الاتباع تبرؤوا
ولا ما تبرأوا تبرأهم - 00:38:03

قال هؤلاء شفعاؤنا عند الله هم يتبرأون تبرأون لاحظ ان البراءة واضحة مما يصير احنا نسميهم طواغيت نقول افعالهم افعال
العبددين معهم جعلوهم طواغيت والطواغيت الكثيرون ورؤوسهم خمسة لماذا رؤوسهم خمسة ينتبه الان - 00:38:23

لان تقسيم الطاغوتية متصور في هذه الخمسة ابليس لعنه الله ولعنه الله باعتبار الخبر اي بمعنى ملعون من الله والا
نحن شرعاً لم نؤمر بان نلعن ترى لا تظن ان اللعن عبادة - 00:38:52

بعض الناس الجهلة يظن ان اللعن عبادة اللعن لا يكون عبادة الا فيما جاء الامر فيه مثل قوله صلى الله عليه وسلم العنوthen فانهن
ملعونات فتقول لعن الله المتبرجات لعن الله شارب الخمر من حيث العموم - 00:39:14

لا من حيث الخصوص طيب هذا واحد ابليس ابليس رأس الطواغيت اكتب ابليس رأس الطواغيت الثاني من عبد وهو راض اكتبك
فرعون وهو رأس هذا الصنف وهو رأس هذا الصنف - 00:39:34

ومن ادعى شيئاً من علم الغيب اكتب ورؤوسهم العرافين والمنجمين ومن دعا الناس الى عبادة نفسه كفرعون ونمروذ وابشاهم
ورأسهم الدجال يدعو الناس الى عبادة نفسه ويقول انا ربك ومن حكم بغير ما انزل الله - 00:40:03

ومن حكم بغير ما انزل الله طبعاً المقصود هنا من حكم بغير ما انزل الله الطاغوت اذا رأى ان له حق التشريع في الدين انتبه اما اذا
حكم بغير ما انزل الله - 00:40:35

فسقاً او ظلماً هذا ليس من الطواغيت وانما يسمى ايش يسمى ظالماً لنفسه او فاسقاً او كافراً بحسب حاله واضح متى يكون من حكم
بغير ما انزل الله طاغوتاً اذا رأى ان له حق التشريع في الدين - 00:40:53

واضح من الذي له حق التشريع الله سبحانه وتعالى ولهاذا الاخبار والرهبان ليس لهم حق التشريع قال الله جل وعلا اتخاذوا اخبارهم
ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم - 00:41:15

السارق حينما يسرق حكم بما انزل الله ولا بغير ما انزل الله جاوبوا سرق حكم الله لا تسرق هو قال لها انا اسرق فسرى ما تقدر تقولها
من الطاغوت تقول عنه فاسق - 00:41:34

يقول عنا ظالم لنفسه كافر كفر اكبر عند من يرى ان جنس الكبائر من الكفر الاصغر كافر كفر اصغر عند من يرى ان الكبائر من جنس
الكافر الاصغر والصواب ان ليس كل كبيرة من جنس الكفر الاصغر - 00:41:54

وانما الكبائر التي تكون من جنس الكفر الاصغر ما جاء اطلاق لفظ الكفر عليه طيب ليش سميئناه ظالماً وفاسقاً؟ ما سميئناه طاغوتاً لانه
وهو يسرق يعلم في قراءة نفسه انه يرتكب محرم - 00:42:10

واضح؟ ولهذا لو ان قاضيا حكم بغير ما انزل الله فسقا وظلما لاحظ ما نقدر نقول انا طاغوت حتى يجي يقول لا انا ما دام اني قاضي
ما دام اني حاكم لي ان اشرع ما اشاء. نقول له لا خلاص انت وصلت الى الطاغوتية - 00:42:28

ليش جاوزت حد القضاة جاوزت حد الحكام الحاكم ينفذ ما اوامر الله عز وجل وما ليس لله فيه امر من امور الدنيا يجتهد صح ولا لا
يجتهد في حكم بما يراه او بما يراه الله - 00:42:49

طيب اما اذا قال لا انا لي الحق بما اني قاضي ان احكم بما اشاء يقول لا خلاص وصلت الى الطاغوتية واضح ارجو ان المسألة تكون
واضحة لان بعض الناس يقول - 00:43:08

ومن حكم بغيرهم شلون الطاغوت؟ يا اخي افهم من حكم بغير ما انزل الله معتقدا مثل الثالث الاربع السابقة الاربعة السابق ايش
ابليس لعنه الله ايش يعتقد انه يجب عليه وجوبا - 00:43:23

ان يدخل الناس النار يشركه من عبد وهو راضي عقيدة من ادعى شيء من علم الغيب عقيدة من دعا الناس الى عبادة ايش؟ عقيدة اذا
ومن حكم بغير اجره؟ عقيدة - 00:43:43

ما هو مجرد عمل فرق بينهم واضح لو جاء واحد وقال السرقة حلال ايش تقولون عنه كافر بلا تردد ليش؟ لانه انتقل من ها الى
العقيدة انتقل الى العقید احل ما حرم الله - 00:43:59

احل ما لو جاء انسان وقال بهایم انعام حرام حتى لو اكله تراه كافر ليش حرم الحلال واضح ولا لا؟ لذلك قال عز وجل وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:44:17

بالدرجة اللي فوقها شالدرجة اللي فوقه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون لاحظ ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا
حرام. لتفترون على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحوا - 00:44:36

امر خطير فهمنا هذه ثم قال رحمه الله والدليل قوله تعالى اي الدليل على وجوب البراءة من الطواغيت وان الايمان لا يتم الا بذلك
واضح؟ الدليل على ايش على وجوب - 00:44:57

البراءة من الطواغيت وان الايمان لا يتم الا بذلك قوله تعالى لا اكره في الدين لا اكره في الدين يعني ما لا يجوز ان تدخل انسانا
الاسلام بالقهر والسيف والقوة - 00:45:14

ولا يمكنك فعل ذلك ما يمكن اصلا اللي يقولون ان الدين دخل بالسيف في بلاد الاسلام هؤلاء ما يفهمون شلون الواحد يقدر يدخل
العقيدة بالسيف في قلب احد العقيدة في القلب - 00:45:30

اصله ومبدأه ومنشأه واضح ولا لا اكره في الدين ما ندخل الناس لذلك النصارى بقوا على نصرانيتهم في مصر في عهد من عمر
عثمان بو علي في عهد الخلفاء الراشدين محد كرههم في الدخول في الاسلام - 00:45:44

النصاري الشام بقوا على دينه نصارى ومجوس الفرس بالمداين بقوا على دينهم محد غصبيهم على الدين واضح ولا لا مسألة واضحة لا
اكره في الدين وهذه عامة وال الصحيح من اقوال اهل العلم ان لا اكره في الدين مطلق - 00:46:05

في حق اليهودي والنصراني والمجوسى وغيرهم ومن قال بان غير اليهودي والنصراني لا يقبل منه الجزية لا يقبل منه الا القتال او
الاسلام هذا قول ضعيف لانه مخالف لعموم الآيات - 00:46:26

ومخالف لفعل الصحابة فالصحابة اخذوا الجزية بالمجوس بل النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر والهجر وين
اجر مين؟ هي الاحسان طريق منطقة قريبة من الاحسان - 00:46:44

من بلاد البحرين سابقا قال لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي الرشد للإسلام دام يسمى رشدا لرشاد مدلولاته واوامره ونواهيه
والغي الضالة فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة - 00:47:00

هذه الاية جرى كلمة التوحيد صار النفي مسبقا والاثبات لاحقا. لاحظ صح ولا لا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لا الله الا الله
فقد استمسك بالعروة الوسطى من العروة؟ تعرفون العروة - 00:47:25

هذى العرق الشيء اذا مسكت هشكل ممکن واحد يجي بسهولة يفكها منك لكن اذا مسكته هكذا صعب انه يفك منك عين صعب صح

ولا لا معنى هذا ان الذي يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله امسك بالعروة الوثقى من عرى الاسلام - [00:47:43](#)
والاسلام له عرى له عروة سنانه ايش الجهاد في سبيله هذا من عرى الاسلام عروة سنانه الجهاد في سبيله قال بالعروة الوثقى
والوثقى بمعنى وصف من وثيق وهو القوي المتين - [00:48:05](#)
لا انفصال لها لا انقطاع عنها ما ما ينقطع مهما كان والله سميح عليم قال وهذا هو معنى لا الله الا الله لا معبود
حق - [00:48:30](#)

الا الله لا نافيا الا الله مثبتا لا نكفر بالطوغية الا الله نؤمن بالله وحده وفي الحديث ختم المصنف هذه الرسالة بهذا الحديث ليهتم
مسلمون بي رأس الامر وعمود الامر وذرورة سنم الامر. قال رأس الامر الاسلام - [00:48:42](#)
وهو الانقياد التام الاسلام هنا بمعنى القيادة التام ذرورة رأس الامر الاسلامي على مكانة الاستسلام التام تكون منقار لامر الله حيثما
تجد امر الله ورسوله تلقاءه وعموده الصلاة عمود بناء الاسلام الصلاة - [00:49:09](#)
بقدر قوته هذا العمود قوة بنيان بيتك بالاسلام وذرورة سنانه ذرورة اي بمعنى أعلى مكانة في السنة أعلى مكان والسلام سنم الجمل
فاعلى مكانة في الاسلام الجهاد في سبيله لماذا كان الجهاد في سبيل الله ذرورة سنم الاسلام - [00:49:32](#)
لان سلامه الظمير راجع الى الاسلام او الى الامر لا بأس يصح هذا وهذا وذرورة سنم الامر وذرورة سنم الاسلام الجهاد في سبيل الله
لانه به حفاظ الدين به يحفظ الله الدين - [00:49:58](#)

فيحفظ الله به المسلمين قال والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم نحمد الله جل وعلا على ما من به علينا وعليكم
هذا هذه الرسالة المباركة ان شاء الله - [00:50:17](#)

في الدرس القادم نبدأ اه درس جديد كتاب جديد وهي رسالة القواعد الاربعة اسأل الله تبارك وتعالى يرزقنا العلم النافع والعمل
الصالح صلى الله وسلم بارك وانعم على نبينا آله وصحبه - [00:50:33](#)
اتفضل تفضل لا هم سألوا عن الروح عن ماهية الروح شلون نروح؟ شلون صاير؟ من شنو هم ما سأله هلبعث الروحاني موجود او
لا؟ البعث الروحاني عامة الكفار ما اقول كلهم اقول عامة الكفار يؤمنون به - [00:50:54](#)
واضح هم ما سألوا عن هل راح تبعث ولا ما هم سألوا شنو هي الروح ولذلك قالوا يسألونك عن الروح قل الروح من امرنا ثم هذا
السؤال لم يكن من الكفار - [00:51:23](#)

وانما كان من اهل الكتاب تأخذة اه حساب الجمل ما موقف المسلم منه؟ وهل هو من علم الغيب نعم شاب الجمل او الجمل هي امجد
هوز حطي كلمة من سعفنس قرش الى اخره - [00:51:36](#)

هذا الحساب كرهه ابن عباس رضي الله عنه واجازه الجمهور اذا كان لمقصد صحيح ما معنى المقصود الصحيح؟ مثلاً جابها ابيات شعر
يبي يذكر وفاة احد العلماء فما قدر يجيب نظم الا بحساب الجمل - [00:51:55](#)
فقال لنعمائهم قن طن يعني مية وخمسين. يعني توفي سنة مية وخمسين الامام ابو حنيفة النعمة فيقول هذا لا كراهة فيه. اذا اين
الكراهة او التحرير الكراهة او التحرير في استعماله في المحرمات او في المكرورهات. هذا هو الصواب والله اعلم - [00:52:14](#)
سبحانك الله وبحمدك - [00:52:42](#)